[10] عمن ذكره عن حذيفة بن منصور عن يونس قال: سمعته يقول وقد مررنا بجبل فيه دود فقال اعرف من يعلم اناث الدود من ذكره وكم عدده قال: نعلم ذلك من كتاب الله قال: وفى كتاب الله تبيان كل شئ (1) اورد الطبري هذا الحديث في معجزات الصادق (ع). محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر أو غيره عن محمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاول (ع) قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي (ص) ورث النبيين كلهم قال: نعم من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال: ما بعث الله نبيا الا ومحمد (ص) اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال: صدقت وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير أو كان رسول الله (ص) يقدر على هذه المنازل قال فقال: ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال (مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) حين فقده وغضب عليه فقال: (لاعذبنه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين) وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طاير قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وان الطير تعرفه، وان الله يقول في كتابه (ولو ان قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلم به الموتى) قد ورثنا نحن هذا القرآن الذى فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان، وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان

_____

(1) دلائل الامامة ص 128 الطبعة الثانية

_____